

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 153 @ الاقليم ومسكنه جهة سلفه الدهناء من أعمال وادى بيشر والمحلة واتخذ بيتا
بعثود وكان عليه مدار المخلاف وكان واسع الصدر مهيبا جليلا أحنفى الحلم حيدري البأس
والعلم ولى القضاء عن أمر امام زمانه المؤيد با محمد بن القاسم ثم أخيه المتوكل على
الله اسماعيل الى أن مات وذلك بمدينة صبا وأعمالها + وله نظم ونثر جيدان + فمن نظمه
قوله فى مدح شرح الازهار % (دراسة الشرح نزهة للنفوس % وبها مرهم لداء وبوس) % (وهى
أشهى لالفها من سلاف % قد أديرت على ندامى الكؤس) % (ولها صورة بمنظر قلبى % هى أبهى
من صورة الطاوس) % (فاستمروا فى درسها فالمعالى % تتهاذى فى حالكات الدروس) % (
والمعانى مهورهن مغان % واردات عن صفوة القدوس) % (وجليس مذاكر فى رشاد % خير خل
وصاحب جليس) % (فاذا لم يكن فصحة سفر % هى عند اللبيب خير أنيس) % (واستمدوا
فضلا من الله % يأتى % فيه نور يفوق ضوء الشموس) % (واستعينوا بالصبر كيما تفوزوا %
بخلال عظمة الناموس) % (فلام عليكم مستمر % ما همى عارض الغمام الرجيس) % | وقوله
أيضا يخاطب العلامة السيد شرف الدين الحسن بن عقيل % (قل للاديب سليل كل خليل % خدن
العفاف مقر كل جميل) % (نجل الميامين السراة ومن لهم % أصناف مجد فى الانام ائيل)
% (يمم هديت مدارج السلف الالى % نشأوا على التفريع والتأصيل) % (واسلك سبيلهم
فانك فرع من % ساس الورى بدلائل التنزيل) % (طه عليه الله صلى ما سرى % برق وما أجرى
معين النيل) % | وله من رسالة كتبها الى الفقيه أبى القاسم بن محمد أبى هم فى مسألة
حصل بينهما فيها نزاع | وقد كان الاولى رفع النفس عن مجاراتك فى جهلك والالتفات الى
فرطات عقلك وكف اليد عن جوابك وقطع المدعن اعتابك غير انى اعلم انك لم تعدنى بالاعراض
متكرما ولا بالازورار عنك مستحكما بل تقدر مع ذلك انك قد أصبت معظم الصواب من هذا البحث
وانك قد أخذت بمقالك الاقبح الارفث وأيضا فان من محكم كلام الجليل ولمن انتصر بعد ظلمه
فأولئك ما عليهم من سبيل ومن